العدد 3083 - السنة الحادية عشرة
الجمعة 16 رمضان 1439 - الموافق 1 يونيو 2018
Friday 1 June 2018 - No.3083 - 11 th Year

الأسد يطالب الولايات المتحدة بالانسحاب من سوريا

الأمم المتحدة : نقص التمويل يمكن أن يعطل خطط دعم اللاجئين السوريين

بشار الأسد

لاجئون سوريون

عواصم – «وكالات» : هدد الرئيس السوري بشار الأسد باللجوء إلى «القوة» لاستعادة مناطق سيطرة قوات سوريا الديموقراطية المدعومة أمريكياً، في حال فشل خيار المفاوضات معها، وفق ما أفاد في مقابلة نشرتها قناة «روسيا اليوم» صباح أمس الخميس، وتقلها الإعلام السوري الرسمي.

وقال الأسد: «بالنسبة للمشكلة الوحيدة المتبقية في سوريا هي قوات سوريا الديموقراطية. وسنتعامل معها عبر خيارين، الخيار الأول هو اننا بدأنا الآن بفتح الأبواب أمام المفاوضات...«إذا لم يحدث ذلك، سنلجأ إلى تحرير تلك المناطق بالقوة، ليس لدينا أي خيارات أخرى، بوجود الأمريكيين أو بعدم وجودهم».

وطالب الأسد الولايات المتحدة بمغادرة سوريا، وأكد أنها ستغادرها بشكل ما.

وحول الوجود الإيراني في سوريا، قال الأسد: «ليست لدينا قوات إيرانية ولدينا ضباط إيرانيون يساعدون الجيش السوري».

وأشار إلى أن، الهجوم الإسرائيلي في الآونة الأخيرة أدى إلى «استشهاد وجرح عشرات السوريين» ولم يسفر عن سقوط أي قتيل إيراني.

وقال أيضاً: «الخيار الوحيد لوقف الضربات الجوية الإسرائيلية هو تحسين دفاعاتنا الجوية وهذا ما نفعله».

من ناحية أخرى قال ممثلون عن وكالات أممية ومنظمات غير ربحية أمس الخميس، إن جهاتهم قد تضطر إلى تقليل برامج الدعم التي تقدمها للاجئين السوريين، والدول المضيفة في المنطقة، نظراً للنقيها نحو 20 في المئة فقط من التمويل الذي تحتاجه.

وكانت الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية طالبت بتمويل بقيمة 5.6 مليار دولار في 2018، من أجل «الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات»، والتي تهدف إلى دعم اللاجئين وكذلك الأشخاص الأكثر تضرراً في المجتمعات الضيفة في دول الجوار: الأردن ولبنان والعراق وتركيا ومصر.

وقال أمين عوض مدير مكتب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إن الوكالات تلقت حتى الآن 18 إلى 22 % من هذا المبلغ.

وأضاف أن «هذا لا يكفي، لقد تخلفنا بالفعل عن تقديم الدعم النقدي للاجئين»، موضحاً أن هناك حاجة للتمويل من أجل توفير المأوى والغذاء والتعليم وحماية النساء والفتيات من العنف القائم على الجنس والزواج المبكر.

ونتيجة للأزمة السورية التي اندلعت عام 2011، أصبح أكثر من 5.5 مليون سوري لاجئين مسجلين.

المعارضة السورية تسيطر على 3 مواقع لداعش في درعا

وأوضحت الوكالات أنها أطلقت «نداء حاسماً» للمانحين قبل أن تضطر إلى تقليص خدماتها في دول الجوار السوري.

من جهة أخرى سيطرت فصائل المعارضة السورية على 3 مواقع لتنظيم داعش في هجوم شنته فجر أمس الخميس، في محافظة درعا جنوب سوريا.

وقال قائد عسكري في الجبهة الجنوبية: «سيطرت قواتنا اليوم، على ثلاثة مواقع على أطراف بلدة حيط التي يحاصرها مسلحو جيش خالد المبايع لتنظيم داعش في منطقة اليرموك في ريف درعا الجنوبي الغربي».

وأشار إلى مقتل 4 عناصر من داعش وإصابة 7 آخرين واغتنام كمية كبيرة من الأسلحة، مؤكداً أن «الجيش الحر أطلق عملية ضد مسلحي داعش لاقتلاعهم من المنطقة، قبل بدء المعارك مع قوات النظام التي تستعد لعملية عسكرية واسعة وعلى أكثر من جبهة في محافظة درعا».

وكانت أعلنت غرفة عمليات صد البغاة، في بيان صحافي اليوم، «أنها أطلقت عملية عسكرية تحت اسم (ادخلوا عليهم الباب) أمس الخميس، ضد مسلحي تنظيم داعش في منطقة اليرموك في ريف درعا الجنوبي الغربي، وأنها باغتت مسلحي داعش في ثلاثة مواقع قرب بلدة حيط».

ويحاصر مسلحو جيش خالد بلدة حيط منذ حوالي عام وفشل في السيطرة عليها رغم شنه عدة عمليات.

ويسيطر مسلحو جيش خالد على بلدات سحم الجولان وجملة وتسيل وتل الجموع وعدد من بلدات محافظة القنيطرة المتداخلة مع درعا والمتاخمة للجولان السوري المحتل.

من ناحية أخرى أفادت المعارضة السورية، بمقتل خمسة أشخاص وإصابة أكثر من 15 آخرين، في انفجار وسط سوق شعبية في مدينة جرابلس الحدودية مع تركيا.

وقال مصدر في شرطة جرابلس الحرة التابعة للمعارضة السورية، إن الانفجار ناجم عن تفجير دراجة نارية مفخخة أمام محل لبيع الجملة وسط سوق مدينة جرابلس في ريف حلب الشمالي الشرقي، ظهر أمس الخميس.

وأشار إلى أن التفجير تسبب بأضرار مادية كبيرة في المحال التجارية والسيارات الموجودة بالسوق.

من جانبه، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن طفلاً بين القتلى، مشيراً إلى أن عدد القتلى مرشح للارتفاع لوجود عدد كبير من الجرحى، بعضهم في حالات خطرة.

وتشهد مدينة جرابلس، التي تسيطر عليها فصائل درع الفرات التابعة للجيش السوري الحر، انفجارات متكررة حيث تتهم الشرطة مسلحي وحدات حماية الشعب الكردي وقوات قسد بالوقوف خلف تلك العمليات التي سقط خلالها عشرات القتلى والجرحى منذ مطلع العام الحالي.

مفوضية الانتخابات العراقية: مسلحون يمنعون نقل صناديق 186 لجنة انتخابية من كركوك

صناديق انتخابية في أحد مكاتب مفوضية الانتخابات العراقية

بغداد – «وكالات» : أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق الأربعاء، أن «مجاميع» تابعة لأحزاب سياسية تمنع نقل صناديق اقتراع تمثل 186 لجنة انتخابية إلى مركز العد والفرز في بغداد من محافظة كركوك.

وقال رياض البدران، عضو مجلس المفوضين، في بيان صحافي: «وجه مكتب مفوضية الانتخابات في كركوك، بضرورة تسلم صناديق الاقتراع التي تمثل 186 محطة انتخابية في مناطق مختلفة من كركوك ونقلها إلى بغداد، ولكن إدارة المكتب أجابت بتعذر الوصول إلى المواد بسبب وجود المجاميع التابعة لجهات سياسية، ولم تستطع الوصول إلى الصناديق بسبب احتجازها من قبل تلك المجاميع».

وأضاف «حسب ما ورد من جهاز مكافحة الإرهاب في قيادة العمليات الخاصة الثانية في كركوك، هناك صعوبة في نقل الصناديق والمواد إلى بغداد وذلك لتزايد أعداد المجاميع المعترضة، وأن عدد تلك المحطات بلغ ما يقارب 186 محطة اقتراع موزعة على عدة مناطق من كركوك».

وذكر «أن المفوضية سبق لها أن أرسلت لجاناً فنية إلى كركوك للاطلاع عن كثب على الاعتراضات المقدمة من قبل بعض القوائم الانتخابية، إلا أنها جوبهت بشتى أنواع التصرفات غير المنضبطة، والإساءات من بعض المدفوعين من قبل بعض الأحزاب في كركوك».

وأضاف «أن الموظفين العاملين في مكتب مفوضية الانتخابات في كركوك خوصروا أياما عديدة، ما استدعى تدخل الأجهزة الأمنية لإنقاذهم».

وشدد البدران على أن «المفوضية منفتحة على جميع الجهات وتعمل وفق السياقات القانونية والدستورية وعلى القوائم والأحزاب والمرشحين القبول بنتائج الانتخابات، واتباع الطرق القانونية في آليات الاعتراض».

ويعيش العراق وضعاً متوتراً بعد تصاعد وتيرة التشكيك في نتائج الانتخابات، بعد اتساع حالة الرفض على خلفية ثبوت حالات تزوير، ما اضطر مجلس المفوضية إلى إلغاء نتائج الانتخابات في أكثر من 1000 لجنة انتخابية في العراق، وعدد من دول العالم.

ويحاصر العشرات من الغرب والتركمان منذ ثلاثة أسابيع مركزاً انتخابياً في مدينة كركوك بضم صناديق لجنة انتخابية، للمطالبة بإعادة العد والفرز بدوياً على خلفية خروقات من جهات تابعة لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني لتغيير النتائج لصالحه.

ويقود البرلمان العراقي حملة للمطالبة بإعادة عدّ وفرز 10 في المئة من نتائج الانتخابات واعتبر جلساته مفتوحة.

إيران تسعى إلى هدنة للمرة الأولى لوقف انهيار الحوثيين

اليمن استعدادات كبيرة لاقتحام الحديدة والميليشيات يتبادلون الاتهام بالخيانة

ميليشيا الحوثي الموالية لإيران

عدن – «وكالات» : قال مصدر عسكري في قوات العمالقة إن استعدادات كبيرة يجري الترتيب لها لاقتحام مدينة الحديدة العاصمة الاقليمية لتهامة، حيث الميناء الاستراتيجي الهام، فيما أكدت مصادر داخل المدينة، تصاعد الخلافات في صفوف الميليشيات الموالية لإيران وتبادل قادتها تهمة الخيانة بينهم.

وقال المصدر عبر الهاتف، إن « القوات المشتركة تعززت بقوات إضافية بعد أن أصبحت المعركة الحالية في محيط مطار الحديدة».

ولفت المصدر إلى الدفع بآليات عسكرية قدمتها قوات التحالف العربي، وأجهزة خاصة بكشف الألغام والعبوات الناسفة التي زرعت في الطريق الى الحديدة وفي المطار.

من ناحية أخرى، تبادل قادة الميليشيا في المدينة تهمة الخيانة، بعد الهزيمة في الساحل الغربي، في ظل تواصل الزحف العسكري للقوات المشتركة نحو الحديدة وميناءها.

ويسود صفوف الميليشيات الحوثية توتر كبير وانهيار متواصل على مختلف جبهات القتال في اليمن، وتأتي هذه الاتهامات المتبادلة لتؤكد اشتعال الخلاف بين أجنحة الميليشيا المختلفة.

وكان زعيم الميليشيات الحوثية الإرهابية عبد الملك الحوثي، أقر في خطاب متلفز الإثنين بهزيمة مقاتليه في الساحل، ودعا القبائل والموالين له لمده بالمقاتلين في ظل الانتكاسات المواصلة للميليشياته.

من ناحية أخرى في موقف لافت، تتعاقب التصريحات الإيرانية على نحو غير مسبوق طلبا لهدنة في اليمن بذريعة الأزمة الإنسانية، التي لم تكترث لها طهران إلا بالتزامن مع انهيارات كبيرة لحلفائها ميليشيا الحوثي على جبهات القتال.

وذكرت صحيفة «عدن الغد»، أن مسؤولا إيرانيا بارزا قال «وافقنا على العمل مع بريطانيا وفرنسا وألمانيا لإنهاء الصراع في اليمن بسبب الكارثة الإنسانية هناك»، وأضاف أن «الهدف هو التوصل إلى وقف لإطلاق النار لمساعدة المدنيين الأبرياء، سنستخدم نفوذنا لإحضار حلفائنا إلى مائدة التفاوض».

ويعتبر هذا التصريح هو الأحدث بين سلسلة تصريحات إيرانية مشابهة خلال الفترة الأخيرة.

ولم تكترث إيران سابقاً للأزمات الإنسانية في سبيل تحقيق أهدافها السياسية؛ خاصة وأن معاناة اليمنيين سببها انقلاب ميليشيا الحوثي المدعومين من إيران، بينما كانت طهران المحرك الرئيس لحصار وقتل وتشريد مئات الآلاف في سوريا، وقبل ذلك دفعت الموالين لها في بغداد للتضييق على ملايين العراقيين المعارضين للنفوذ الإيراني.

غير أن ما يفسر الرغبة الإيرانية الجديدة في هدنة باليمن وفقا لمحللين ومتابعين هو تسارع وتيرة هزائم حلفاء طهران الحوثيين، إذ باتوا مهددين بخسارة مدينة الحديدة التي يعد ميناؤها المنفذ الوحيد المتبقي للجماعة على العالم الخارجي.

وكتب الإعلامي اليمني ماجد الداعري: «هذا التخوف الإيراني الواضح والمعلن بكل هذه الصراحة خير دليل على الخطر المحدق بأذنابهم الحوثيين وقرب نهايتهم الحتمية باليمن»، وعلق الكاتب الصحافي اليمني صالح البيضاني: «إيران تقول على لسان أحد مسؤوليها إنها ستضغط على حلفائها في اليمن لفرض هدنة والحضور إلى طاولة الحوار، المشكلة هي أن اليمنيين لن يقبلوا أصلا بوجود حلفاء لإيران في اليمن».